

يَحْزَنُنِي عَلِيٌّ أَوْلَادِي قَضَى بَزْهَرَةَ شَبَابِهِ
حَلْمٌ ضَاعَ تَبَخَّرَ كُلُّ أَمَلٍ ضَعَّتْ أَبْغِيَابِهِ
فَجَعَلَنِي وَحِيدَهُ بَدْنِيَّتِي بِقَلْبِي مَصَابِهِ
ضَنَائِيهِ جَرَحَ فَقْدَهُ شَكْرٌ قَاسِي عَذَابِهِ

أَمَّهْ أَنِي شَقْدٌ سَاهَرَتْ لَجْلَهْ اللَّيَالِي
مِثْلَ الْبَدْرِ أَنْظُرُ إِلَيْهِ بِعَطْفِي وَدَلَالِي
أَتَأْمَلُهُ چَنَّهُ الْحَسَنَ وَجْهَهُ يَلَالِي
سَنِينَ التَّعَبِ وَتَّ وَجَاسِمَ مَا بَقِيَ لِي

بُعْدَهُ يَاذِينِي جَاسِمٌ ثَمَرُ دُنْيَايَ مَتَحَمَلٌ أَفْرَاقَهُ تَهْمَلُ دَمْعَ عَيْنَايَ
يَفْرِينِي أَمْصَابِهِ قَطَعُوا حَبْلَ رَجْوَايَ رَاحَ الْوَلَدَ مِنِّي إِلْمَنُ أَبْثُ شَكْوَايَ

يَبْنِي الدَّهْرَ جَارٌ مَا تَخْمَدُ النَّارُ

مَهْضُومُهُ بَعْدَكَ يَاوَلَدَ عَيْشِي فَلَا طَابَ
أَجْرَعُ مَرَارَاتِ الصَّبْرِ قَلْبِي تَرَى ذَابَ

أَنِي لِمَصَابِكِ نَحِيلُهُ قَلْبِي تَنْتَشِظِي نِيرَانَهُ
مَنْ عَقَبَ عَيْنَكَ عَلَيْهِ بِالْأَلْمِ رُوْحِي وَجَعَانَهُ

انْقَطِعْ وَصَاكَ يَغْصَنُ الْبَانِ تَنْذِيحُ عَطْشَانِ يَبْنِي مَحْرُومِ
يَا شَقِيَّ عَمْرِي عَلَى التَّرْبَانِ بِالْعَرَا عَرِيَانِ تَشْخَبُ دَمُومِ

لِلْيَسْرِ أَصْبَحَ أُسِيرُهُ امْجْتَفَهُ حَسْرَهُ يَسْبُونِي
أَمْشِي مِنْ دِيرِهِ لَدِيرِهِ هَالَعْدَا يَبْنِي ضَرْبُونِي

جَاسِمٌ أَشْلُونُ تَرْتَحِلُ عَنِي مَا هُوَ ابْظَنِي قَبْلِي تَرُوحِ
تَدْرِي بِيَّهِ مَحْتَمَلُ فَرَقَاكَ يَالْعَفْتِ دُنْيَاكَ أَمَّاكَ تَنْوَحِ